

<p>- قال تبارك وتعالى: ( وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (10) ) سورة الحشر.</p>	<p><b>1. تحديد المفاهيم:</b> <b>- الهجرة المتجددة:</b> لغتها هي الترك والاجتناب والارتحال... واصطلاحاً : هي معرفة الحق والارتحال إليه وتوطين النفس على لزومه والثبات عليه في كل الظروف والأحوال وهي باقية إلى يوم الدين. قال تعالى : ( فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ) الذاريات 50 <b>2. أنواع الهجرة المتجددة:</b> هجرة الأبدان : أو الهجرة المكانية وتعني انتقال المسلم إلى حيث يتمكن من حفظ دينه ومعتقده، ومن أمثلة هذا النوع نذكر الهجرتين إلى الحبشة</p>	<p>الدرس الأول : الهجرة المتجددة : المهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله.</p>	<p>مدخل الحكمة</p>
--	--	---	--------------------

<p>وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة (يثرّب)..</p> <p><b>هجرة القلوب:</b> أو الهجرة المعنوية، كهجرة القلوب إلى الله ورسوله / وهجرة المعاصي وهي مستمرة في حياة المسلم كلها ومتجددة عبر العصور. لقوله ﷺ: (ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة)..</p> <p><b>3- خصال الهجرة ومظاهرها:</b> لا تتحقق الهجرة إلا بخصلتين: هجرة مفاصلها وتجنب: كهجر المعصية إلى الطاعة، وترك الباطل إلى الحق ... لقوله تعالى: (والرجز فاهجر).</p> <p>هجرة طلب وتقرب: كالهجرة إلى الله ورسوله وتكون بإخلاص لله في العبادة والتوحيد.. وبمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم</p> <p><b>4- نتائج الهجرة المتجددة وفضائلها</b></p> <p>- حفظ الدين والأموال والدماء والأعراض /- استقامة الجوارح وتقويم السلوك /- تثبيت الخير والصلاح في الأرض / تحقيق الإحسان إلى النفس والآخر / ربط القلوب بخالقها وتعلقها بسنة النبي الكريم/ تحقيق الأمن والسلم / صلاح الفرد والمجتمع..</p> <p><b>5- القيم المستفادة:</b> التوحيد الاستقامة الإخلاص الطاعة والخضوع..</p>	<p>الهجرة المتجددة: المهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله. (تابع)</p>	
<p>- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)؛ متفق عليه.</p>	<p><b>1- تحديد المفاهيم:</b></p> <p><b>- مفهوم الإيثار: لغته:</b> التقديم والاختيار والاختصاص والتفضيل. / <b>وشرعا:</b> أن يقدم العبد غيره على نفسه في النفع له، والدفع عنه، ابتغاء مرضاة الله تعالى... <b>ومن أنواعه:</b></p> <p><b>أ- إيثار يتعلق بالخالق:</b> وهو إيثار رضا الله على رضا غيره وإن عظمت فيه المحن ولو أغضب الخلق.</p> <p><b>ب- إيثار يتعلق بالخلق:</b> وهو إيثار الخلق على النفس فيما يرضي لله ورسوله ﷺ. وهو نوعان من حيث الباعث والداعي إليه:</p> <p>- قسم يكون الباعث إليه الفطرة والغريزة: كالذي يكون عند الآباء والأمهات... وقسم يكون الدافع إليه هو الإيمان: كحب الخير للغير على حساب النفس وملذاتها...</p> <p><b>3- مفهوم التضحية: لغته:</b> البذل والتبرع بدون مقابل، <b>واصطلاحا:</b> هي بذل النفس أو الوقت أو المال لأجل غاية أسمى، ولأجل هدف أرحى، مع احتساب الأجر والثواب على ذلك عند الله عز وجل..</p> <p><b>4- مظاهر ونماذج من الإيثار والتضحية</b></p> <p>- <b>إيثار الرسول صلى الله عليه وسلم:</b> كان هو سيد المؤثرين وقائدهم، بل وصل الحال به ﷺ أنه لم يكن يشع -لا هو ولا أهل بيته - بسبب إيثاره صلى الله عليه وسلم..</p> <p>- كان يدخر قوت أهله سنة، ثم يجعل ما بقي عنده عدة في سبيل الله تعالى</p> <p>- <b>نموذج الصحابة رضوان الله عليهم:</b></p> <p>- ضيف ﷺ: وقد ذكرناه سابقا (سبب نزول الآية 9 من سورة الحشر)..</p> <p>- تضحية المهاجرين بالمال والنفس والأهل في سبيل نصرته الله ورسوله.</p> <p>- تضحية الأنصار بأموالهم لإخوانهم المهاجرين في سبيل الله رغم الحاجة..</p> <p>- تضحية علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنفسه في سبيل الله لما نام في فراش الرسول الكريم.</p> <p>- تضحية أسماء بنت أبي بكر الصديق التي كانت تحمل الطعام إلى رسول الله وأبيها...</p> <p><b>5- آثار التضحية والإيثار على الفرد والمجتمع</b></p> <p>- الراحة والطمأنينة النفسية. / تزكية النفس /- تحقيق محبة الله ورضوانه /- القبول والثناء الحسن /- حصول البركة في الطعام والمال والممتلكات /- سلامة الصدر وانتفاء الأحقاد والضغائن..</p> <p>- تحقيق التكافل والتآخي بين الناس /- انتشار الأمن والسلم الاجتماعي /- حصول الكفاية الاقتصادية والمادية في المجتمع /- تقوية الأمة وتحقيق تماسكها...</p> <p><b>6- القيم المستفادة:</b> - التوحيد- الإثار- التضحية -البذل والعطاء- الاستجابة لتعاليم الدين الاستقامة المحبة الإحسان ...</p>	<p>مدخل الحكمة (تابع)</p> <p>الدرس الثاني:</p> <p>الإيثار والتضحية</p>

مركز إنجاز الأستاذ : محمد الخلفي